

برنامج التنمية بالمشاركة فى المناطق الحضرية

الوضع السائد

تشهد المدن المصرية نمواً سريعاً ولكن فى الغالب دون أى تخطيط حكومى أو محلى، فنصف عدد السكان فى القاهرة الكبرى يعيشون فى مناطق عشوائية ذات



كثافة سكانية عالية ويعانون من نقص الخدمات الاجتماعية والمساحات الفضاء. كما ان العديد منها لا يوجد به مياه شرب نظيفة أو خدمات كافية للصحة وجمع المخلفات. وتؤدى الكثافة السكانية العالية إلى العديد من المشكلات البيئية الخطيرة، ومعظم المناطق العشوائية مقامة على أراضى زراعية ذات قيمة عالية. والحلول التى تطبقها الأجهزة الحكومية المركزية لم يظهر لها أى أثر مستدام حتى الآن.

الهدف

أن تعمل الإدارة الحكومية ومنظمات المجتمع المدنى معاً لتوفير الخدمات الاجتماعية، مما يضمن تأمين الإحتياجات الأساسية للفقراء فى المناطق الحضرية، وعلى المنظمات غير الحكومية (الجمعيات الأهلية) الصغيرة والكبيرة العمل معاً لتكوين الشبكات.

الإجراء

البرنامج هو مشروع مشترك بين هيئات التعاون المالى والفنى الألمانية (بنك التنمية الألمانى KfW والوكالة الألمانية للتعاون الفنى GTZ)، ويهدف إلى تشجيع التوصل بين القطاع الحكومى والقطاع الأهلى و القطاع الخاص فى المناطق الحضرية الفقيرة وتطبيق أساليب التنمية بالمشاركة. فخبراء GTZ متواجدون دائماً بموقع المشروع يقدمون المعونة الفنية لشركائهم حول هذه الأساليب وحول تشجيع المبادرات المحلية. ويقوم بنك التنمية الألمانى بتمويل أعمال البنية الأساسية مثل شبكات الإمداد بمياه الشرب والصرف الصحى بمناطق المشروع بالقاهرة الكبرى والتى تحدد بناءً على أساس الخطط الإستثمارية بالمشاركة.

النتائج التى تم إنجازها

- على مستوى المجاورات السكنية (الشاخات)، وبمساعدة دعم المبادرات المحلية والجمعيات الأهلية على المستوى القومى، يقوم الفقراء بأنفسهم بإيجاد الحلول لمشكلاتهم، وبدلاً من عدم الثقة المتبادلة التى كانت سائدة بين الإدارة المحلية والأهالى فقد سادت الآن الثقة والتعاون.



- على مستوى الأحياء، تقوم الآن الإدارات المحلية بأربع مناطق حضرية كبرى وفقيرة فى القاهرة الكبرى والإسكندرية

بتطبيق أدوات التنمية بالمشاركة مع دمج الجمعيات الأهلية أيضاً فيها. فالأهالى فى هذه المناطق تشارك فى إتخاذ كافة القرارات ويتم إعلامهم بالنتائج بانتظام. وفى أفقر المناطق وأكثرها كثافة سكانية فى القاهرة، تم إمداد المنطقة بمياه الشرب النظيفة من خلال جهد مجتمعى مشترك للإدارة المحلية والأهالى.

- على المستوى القومى، تعمل وزارة التخطيط المصرية بالتعاون مع الجهات المانحة والمحافظين والجمعيات الأهلية على تطبيق أدوات التنمية بالمشاركة. وقد تم تقديم البرنامج المدعوم من GTZ ضمن تقرير التنمية البشرية لمصر لسنة 2004 كمثال لأفضل الممارسات فى موضوع التحول إلى اللامركزية.

الجهة الشريكة: وزارة التخطيط

للإتصال:

طرف مكتب GTZ، بالقاهرة

4 د شارع الجزيرة، الدر الثالث،

الزمالك، القاهرة رقم كودى 11211

تليفون: ٢٠٢٤ - ٨٧٨-٢٦٣٠٨٨٠٨٨٠٢٣٠١٢

بريد إلكترونى: pdp@gtz-eg.com

إنترنت: www.egy pt-urban.net / www.lif egypt.org



Participatory Development Programme in Urban Areas

Context

Egypt's cities are growing fast, mostly without the benefit of governmental or municipal planning. About half of the population of Greater Cairo live in "informal", undersupplied and very densely populated settlements with too little space and too few social services. Many residential areas do not have clean drinking water. Sewage and waste disposal are inadequate. The extreme density of the population gives rise to significant environmental pollution. Most of the unplanned settlements are built on valuable farmland. The solutions devised by the central authorities have yet to show any lasting impact.

Objective

Public administration and civil society organisations are to work together to provide social services, thus ensuring that the basic needs of the urban poor are met. Non-governmental organisations, both large and small, are to join together to form networks.



Procedure

The programme is a cooperative project between German financial and German technical cooperation (KfW development bank and GTZ). It aims to foster networking among public, civil and private actors in poor urban areas and to introduce participatory methods. GTZ experts are on site to advise their partners on these methods and on promoting self-help initiatives. The KfW development bank finances infrastructure measures such as drinking water and sewage systems in project areas in Greater Cairo on the basis of participatory investment plans.

Results achieved so far

- On the neighbourhood level, with the assistance of nationwide support for self-help initiatives and non-governmental organisations (NGOs), the poor themselves are coming up with solutions to their problems. The mutual suspicions that used to be common between local administrations and local residents have given way to trust and cooperation.
- On the district level, public administrations of four large, poor urban areas in Greater Cairo and Alexandria are introducing participatory development procedures into which NGOs have also been integrated. The population takes part in all local decision-making and is kept regularly informed. In the poorest and particularly densely populated quarter of Cairo, clean drinking water has been supplied in a community effort by the local administration and the people themselves.
- On the national level, the Egyptian Ministry of Planning, donors, governors and NGOs are working on institutionalising participation-oriented procedures. The GTZ-supported programme was presented by the Egypt Human Development Report 2004 on the subject of decentralisation as best practice.



Partner:
Ministry of Planning

Contact:
Hans-Christian Voigt
c/o GTZ-Cairo Office
4D, El-Gezira Street,
11211 Zamalek, Cairo

Tel.: +20-2-2630878
Mobile: +20-12-2348088
Email: pdp@gtz-eg.com
Internet: www.egypt-urban.net / www.lifegypt.org

